

شرح ألفية ابن مالك (٣٥) تعدد الأخبار

محمد الشرافي

اليوم قال رحمه الله تعالى واخبروا بظرف واخبروا باثنين او باكثر عن واحد كمثرات شعراء قال رسول الله تعالى واخبروا باثنين او باكثر باكثر عن واحد كهم سراة شعراء قال رحمه الله تعالى واخبروا بتسليمه الواحد كمسرات شعراء. قال رحمه الله تعالى واخبرهم اثنين او باكثر عن واحد فهم سراد - [00:00:00](#)

فهم الواحد قال رحمه الله تعالى وافضله واخبر باسميه او باكثر عن واحد شعراء. الله تعالى واخبروا بالدين واخبروني الواحد واخبروا باثنين او باكثر عن واحد فهم صلاة شعراء. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. هذا البيت هو اخر - [00:00:28](#)

الابيات التي ذكرها ابن مالك رحمه الله في باب الابتداء. وهو في تعدد الاخبار. في تعدد الاخبار. وممر معنا وان لم يكون مالك نص عليها نصا ان المبتدأ يتعدد ومعنى يتعدد اي انه يكون في - [00:01:21](#)

جملة اكثر من مبتدأ. مثاله تقول زيد ابوه قائم. زيد ابوه قائم زيد مبتدأ اول مرفوع وعلامة رفعه الضمة وابوه مبتدأ ثاني والواو حرف عطف وابوه مبتدأ ثاني بعد مبتدأ جديد. مبتدأ جديد مرفوع من طرف الواو انه من الاسماء الخمسة. قائم - [00:01:41](#)

المبتدأ الثاني مرفوع من طرف الضمة والجملة جملة ابوه قائما خبر مبتدأ الاول هنا لا هنا غير هنا الان زيد ابوه قائما جملتان متداخلتان لكن في هذا الباب اعني في هذا البيت - [00:02:11](#)

ان ان المبتدأ يكون له اكثر من خبر. مبتدأ يكون له اكثر من خبر. قال ابن مالك واخبروا ان العرب باثنين او باكثر. يعني اخبروا اخبروا بخبرين او باكثر من خبر ولا حد له - [00:02:31](#)

لا حد لعدد ما يمكن يخبروا به. لانه اوصاف والواوصاف تتعدد. باكثر عن واحد يعني عن واحد عن مبتدأ واحد. ثم اتى بمثال كهم سراة شعراء مبتدأ هو هم وهو ضمير منفصل مبني على السكون في م حرف ومبتدأ وسراة هذا الخبر الاول - [00:02:51](#)

وشعراء الخبر الثاني. وسراه يعني انهم فضلاء وانهم اهل مجد وشعراء من الشعر فنقول ثراه خبر اول وشعراء خبر ثاني. وقوله رحمه الله اخبروا باثنين او باكثر انما نص رحمه الله على تعدد الاخبار لان في المسألة خلافا. وهو في - [00:03:21](#)

خلاف قليل وضعيف فالجمهور على جواز تعدد الاخبار. وقد جاء ذلك في القرآن وفي كلام العرب قال الله تعالى وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعاد لما يريد. كم عندنا من خبر - [00:03:51](#)

ابن المبتدأ؟ هو. هو. الخبر الاول. الغفور. الثاني. الودود. الودود. الثالث فعال لما يريد قبلها ذو ذو. والعرش خبر ثاني نقول له مضاف اليه. العرش المجيد هذا الرابع فعال لما يريد. اذا عندنا خمسة اخبار. طيب - [00:04:11](#)

لكن هل يجوز ان نعطف؟ هل يجوز ان نعطف؟ الجواب نعم في احوال يجب ان نعطف. في احوال يجب ان نعطف. وفي احوال لا يجزى ان نعطف. اذا عندنا ثلاث احوال الحالة الاولى اللي هي الجواز - [00:04:41](#)

عطف الثاني وجوب العطف الثالث عدم جواز العطف. الجواز الوجوب عدم الجواز طيب فالجواز كما لو قلت زيد شاعر كاتب زيد شاعر يصح ان تقول زيد شاعر وكاتب وكاتب. ويكون هذا من باب العطف. وهو في في المعنى خبر - [00:05:01](#)

قبر عنه وصفة عنه. فيجوز. والحالة لا يجوز اذا كان المبتدأ متعددا المعنى كما لو قلت ابناؤك شاعر وكاتب ومعلم هنا ان اردت ان تخبر عنهم ان احدهم سائر والثاني كاتب والثالث معلم معلم فيجب ان تعطف - [00:05:31](#)

تقول ابناؤك شاعر وكاتب ومعلم. ها؟ ايه يعني ان احدهم شاعر كاتب والثالث مدرس. طيب فلا يصح ان تقول ابناؤك شاعر وكاتب

معلم طيب والثاني الحالة الثالثة لا يجوز العطف. وهو في قولهم الرمان حلو حامض - 00:06:01

الرومان حلو حامض. هنا لا يجوز. لماذا؟ لانه لا يصح. انت لم ترد ان تقبر من الرمان حلو وانه حامض. كما يجوز ان تقول زيد كاتب شاعر. يعني ليس في نفس الوقت - 00:06:31

ضمان حلول وحامض. لا بل هو حلو حامض. ولذلك يقولون مز الرمان مز يعني ايش حلو حامض. طيب ومثله زيد ايمن اعسر. ايمن اعسر. كيف اي من اعسر يعني يعلو بكلتا يديه. في كتب باليمين يكتب بالشمال. ويقاط باليمين ويقاطل بالشمال. وهكذا - 00:06:51
طيب خلاصة البيت ان العرب اخبروا اخبروا باكثر من خبر. وان هذه الاخبار يصح قد يصح ان تعطف ويجب ان تعطف في حال ولا يجوز ان تعطف في حال اخرى. الخلاف - 00:07:21

القول الثالث المسألة انه لا يصح الاخبار باكثر من خبر. الاخبار باكثر من خبر ما ورد من اه كلام العرب او من القرآن وهو مرجع كلام العرب اما على تقدير - 00:07:45

خبر التقدير مبتدأ. تقدير مبتدأ محذوف. يقول هو الغفور الودود ذو العرش المجيد. اي هو الغفور وهو الودود وهو الى اخره طيب فهذا هو الخلاف المسر وهو خلاف ضعيف. طيب نقراً ثم نشوف السبورة. ما تبين لي مسألة اه - 00:08:05

رمان حلو بحالنا طيب الرأي دخلها عشان عالسبورة بعدين شوف. طيب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا وللحاضرين ولجميع المسلمين. قال ابن مالك رحمه الله تعالى -

00:08:31

واخبروا باثنين او باكثر عن واحد كهم سراة شعراء. قال ابن هشام رحمه الله تعالى في شرحه اختلاف النحويون في جواز تعدد خبر المبتدأ الواحد بغير حرف عطف. نحو زيد قائم ضاحك - 00:08:53

فذهب قوم منهم المصنف الى جواز ذلك. سواء كان الخبران في معنى خبر في معنى خبر واحد نحو هذا حلو حامض اي مز ام لم يكونا كذلك كالمثال الاول. وذهب بعضه الى انه - 00:09:13

لا يتعدد الخبر الا اذا كان الخبران في معنى خبر واحد فان لم يكونا كذلك تعين العطف فان جاء من لسان العرب شيء بغير عطف قدر له مبتدأ اخر. كقوله تعالى وهو الغفور الودود - 00:09:33

ذو العرش المجيد وقول الشاعر من يك ذا بت فهذا بت مقبوض مصيف مشتى وقوله ينام باحدى مقلتيه ويتقي باخرى المنايا فهو يقظان نائمون. وزعم بعضهم انه لا يتعدد الخبر الا اذا كان الا اذا كان من جنس واحد كان يكون الخبران مثلاً مفردين - 00:09:53
نحو زيد قائم ضاحك او جملتين نحو زيد قام ضحكا. فاما اذا كان احدهما مفردا والاخر جملة فلا يجوز ذلك. فلا تقول زيد قائم ضحك هكذا زعم هذا القائل يقع في كلام المعربين للقرآن الكريم وغيره تجويز تجويز ذلك كثيرا ومنه قوله تعالى فاذا هي -

00:10:23

تحية تسعى جوزوا كون تسعى خبرا ثانيا. ولا يتعين ذلك لجواز كونه حالا احسنت تمشي في السبورة بسم الله الرحمن الرحيم اننا كما سمعنا قبل قليل آآ حتى بن مالك رحمه الله - 00:10:53

طب الابتداء ببيت فيه جواز تعدد الاخبار وان العرب اخبروا باثنين او باكثر من من اثنين كم صلاة الشعراء وهذا امثلة هذا من القرآن قال الله تعالى هو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد - 00:11:35

عندنا هو ضمير منفصل في مبني على الفتح مع الرفع مبتدأ والغفور خبر اول والودود خبر ثاني وذو خبر ثالث المجيد خبر رابع. فعال خبر خامس ومن آآ الفوائد في هذه الاية ان هذه الاية فيها قراءة سبعة - 00:11:53

اخرى هذه الاية المشهورة عندنا ذو العرش المجيد وان المجيد خبر لهوة وفي قراءة سبعة صحيحة ذو العرش المجيد ويكون المجيد صفة للعرش صفات العرش وعلى هذا لا يكون اربعة - 00:12:18

طيب مثال اخر ان تقول زيد كاتب شاعر سبحا فهنا ثلاث اخبار كاتب وسائر وسبح طيب هنا يجوز لنا ان ان نعطف وان لا نعطف. يعني يجوز ان تأتي بحرف العطف ويجوز ان نتركها بدون حرف عطف - 00:12:43

فاذا قلنا زيد كاتب شاعر سباح كلها اقمار فان اتينا بحرف العطف فقلنا زيد كاتب وسائر وسباح كم صار عندنا الخبر واحد ويكون الباقي معطوفا عليه طيب من حيث المعنى - 00:13:05

هل في تغيير اذا قلنا زيد شاعر كاتب سباح او قلنا زيد كاتب وشائر وسباح اتقوا الله هل في تغيير في المعنى فيه ها ايوا ابعد بعد احسنت هكذا قالوا - 00:13:24

في علم البلاغة. قالوا انك اذا اذا لم تعطف فتكون هذه الصفات متساوية في زيد او متقاربة فهو كاتب وفي نفس الوقت شاعر وفي نفس الوقت سباح يعني ماهر فيها كلها - 00:13:55

فان عطفت فلا يعني التقارب قد يكون كاتب جيد للكتابة وشاعر ها وسبحته يتعلم فيصح اهكذا قالوا طيب اذا يصح هنا ان نقول زيد كاتب شاعر سباح ويصح ان نقول زيد وكاتب وسائر وسباح - 00:14:11

طيب هنا اذا قلنا عندنا قلنا ابناؤك كاتب وشاعر مسبح. هل يصح ان نحذف ما يصح قلنا ما يصح الا اذا اردت هاه ان كلهم ثلاث صفات لو كان كلهم - 00:14:31

كله بكاتب شاعر وسباح ينصح ان تحذف ان اردت ان تخبر لا احدهم كاتب والثاني شاعر والثالث سباح هنا يجب ان ان تأتي بحرف العطف طيب في الاعراب نقول ابناؤك مبتدأ وكاتب - 00:14:55

خبر وشاعر وسباح نعطف عليه وليس خبرا طيب هنا اذا قلنا الرمان حلو حامض تفحل الحامض قالوا معناه مز يعني حامض حلو عندنا في تقول البرتقال حامض حلويين مثلا بالرمان وعنا حنا نمثل بايش؟ البرتقال - 00:15:13

مز ايه بالشام؟ ايه. طيب. هنا ما يجيز العطف يعني لا يصح ان نقول حلو وحامض لماذا لم ترد الاخبار عن هذا لم تلطخ بانه حلو وانه حامض في نفس الوقت غير صحيح له - 00:15:41

بعكس كاتب شاعر يصح ان هو كاتب هذه صفة مستقلة وشعرك صفة مستقلة. هنا ان هنا حلو حامض صفة مع بعض وعلى هذا فمن حيث الاعراب نقول حلو خبر اول وحامل خبر ثاني لكن حيث المعنى - 00:15:59

كلاهما بمعنى واحد ينحل في نفس الوقت اي مز شيخ عبد الله طيب ومثله زيد ايمن اعسر ما يصح ان نقول ايمن واعسر لماذا لانك اردت ان تخبر ان في نفس الوقت يستطيع العمل بيده اليمين بيده اليسار. يعني انه يعمل بكلتا اليدين - 00:16:20

فلا يصح ان تقول زيد ايمن واعسر واضح؟ بعكس زيد كاتب شائر سباح طيب اذا خلاصة اعصر العلة في في عدم صحة العطف؟ اي نعم لانك لم ترد ان تخبر انه ايمن - 00:16:49

وانه ايسر انما امرأة تخبر ان في نفس الوقت يعمل بكلتا اليدين ايه لكن من حيث المعنى هنا ايمن في وصف له وايسر في نفس الوقت لكن اردت ان تخبر بهذا ان ايمن اعسر - 00:17:11

اللؤلؤ حتى الواو ما يكون نفس علة هذالك اللي كاتب ذكره الشيخ عبد الله. ايه. نبي يكون يعني ابن نهائي ملك في نفس الوقت اه العسل قد يستعملونه ضد اسرع - 00:17:32

مممكن هذا لكن هذي في في الرمان اوضح هذا اوضح انه ما يجوز العطف هنا يمكن يمكن يعني ان اطفال المعنى انه ايه انا اريد ان اخبر عن زيد انه ايمن - 00:17:44

واعشق وايمن ممكن ممكن لكن هذي هذي اوضح خل خلنا في هذا ولكنهم مثلوا بهذي ايضا من امثلة انه ما يجزي العطف ها مختلفة ايه ايه صحيح اذا اردنا ان نريد ان اذا اردنا ان نخبر ان اي من اعسر نفس الاتقان ما يجوز - 00:18:03

نعم اما سباح شعر ممكن نعطف وممكن اه نمان عطف لكن هنا ما يجوز لان اي مناعة المتساوي في العمل باليمين والعمل باليسار خلاص اه العطر محصور بالواو ولا كل حروف - 00:18:35

اي من لا يمكن تقول كاتب ثم شاعر ثم سباح ولا ياسين يتعلم الكتابة اولا ثم الشعر ثم السباحة ممكن نقول كاتب بل سائر بل سبج بل حروف العطف يصح - 00:18:59

كاتب او شاعر او سباح. ممكن يعني هذا يعتمد على المعنى. ماذا تريد ان تخبر والله تعالى اعلم - 00:19:19